

# متابعة أوضاع النساء والأطفال



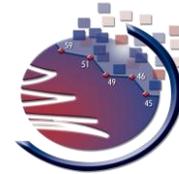
لبنان

المسح العنقودي متعدد المؤشرات  
الدورة الثالثة  
2009

التقرير النهائي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

إدارة الإحصاء المركزي



لبنان

## المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2009

إدارة الإحصاء المركزي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف

كانون الأول 2010

تم إجراء المسح من قبل إدارة الإحصاء المركزي، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف التي قدمت الدعم التقني للمسح العنقودي متعدد المؤشرات على مستويات عدة

## وضع المرأة في العام 2009

هذا الفصل هو جزء من التقرير النهائي للمسح العنقودي متعدد المؤشرات للعام 2009  
نتائج المسح كاملة متوفرة على الموقع الخاص بإدارة الإحصاء المركزي على العنوان التالي:

[http://www.cas.gov.lb/index.php?option=com\\_content&view=article&id=108&Itemid=115](http://www.cas.gov.lb/index.php?option=com_content&view=article&id=108&Itemid=115)

## المساهمون في صياغة هذا التقرير

منهجية العينة والمسح	نجوى يعقوب – إحصائي، رئيس مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية بالإنابة – إدارة الإحصاء المركزي لارا بدر – اختصاصي في العلوم الاجتماعية – إدارة الإحصاء المركزي نانسي نادر ومحمد طراف مساعد إحصائي- مندوبون من منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف
تغطية العينة وخصائص الأسر المعيشية والمجيبين ووفيات الأطفال	د. مروان حوري – خبير إحصائي مستقل
التغذية صحة الطفل البيئة الصحة الإنجابية تنمية الأطفال	د. منار الشيخ عبد الرحمن - دكتورة في الإحصاء- الخبير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة- اليونيسف- لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا
التعليم	د. مروان حوري
حماية الأطفال	د. منار الشيخ عبد الرحمن
النشاط الاقتصادي عمل الاطفال الهجرة الدولية	لارا بدر – اختصاصي في العلوم الاجتماعية – إدارة الإحصاء المركزي

قامت إدارة الإحصاء المركزي بتنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات في لبنان في العام 2009 بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف، مكتب بيروت الذي تولى تقديم الدعم الفني لإنجاح هذا المسح. تم تمويل هذا المسح من قبل إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف، مكتب بيروت.

أجري هذا المسح ضمن الدورة الثالثة من المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، التي تمت في أكثر من 50 دولة حول العالم، في 2005-2006، والتي تأتي بعد دورتي المسوح العنقودية متعددة المؤشرات الأولى والثانية اللتين أجريتا في عامي 1995 و2000. تعتمد أدوات المسح على النماذج والمعايير التي وضعها المشروع العالمي للمسوح العنقودية متعددة المؤشرات والذي صمم لجمع معلومات عن وضع النساء والأطفال في دول العالم. يمكنكم الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مشروع المسوح العنقودية متعددة المؤشرات العالمي من [www.childinfo.org](http://www.childinfo.org).

### السرد المقترح

إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2009 لبنان. المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2009، التقرير النهائي. بيروت، لبنان.

### للإتصال بنا

#### منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف

اليونيسف، شارع معماري، كليمنصو  
بيروت، لبنان  
ص.ب: 11-5902 بيروت -لبنان  
هاتف: +9611756101  
فاكس: +9611756109  
[hwannis@unicef.org](mailto:hwannis@unicef.org)

#### إدارة الإحصاء المركزي

بناية التجارة والمال، شارع الجيش، القنطاري  
بيروت، لبنان  
هاتف: +9611373160  
فاكس: +9611373161  
[social@cas.gov.lb](mailto:social@cas.gov.lb)  
[www.cas.gov.lb](http://www.cas.gov.lb)

## جدول ملخص النتائج

المسح العنقودي متعدد المؤشرات ومؤشرات أهداف الألفية للتنمية، لبنان، 2009

الموضوع	رقم مؤشر المسوح العنقودية	رقم مؤشر الألفية للتنمية	المؤشر	القيمة
<b>الصحة الإنجابية</b>				
منع الحمل	21	19c	انتشار استخدام وسائل منع الحمل	النسبة المئوية 53.7
الزواج المبكر	67		الزواج قبل سن 15	النسبة المئوية 2.1
			الزواج قبل سن 18	النسبة المئوية 13.4
	68		النساء في عمر 15 - 19 عاما المتزوجات	النسبة المئوية 2.6
			الفارق العمري بين الزوجين	
	69		السيدات في عمر 20-24	النسبة المئوية 32.0
العنف الأسري	100		الاتجاهات نحو العنف الأسري	النسبة المئوية 9.7

## قائمة المحتويات

5.....	جدول ملخص النتائج
7.....	قائمة الاختصارات
8.....	الملخص التنفيذي
12.....	3. الصحة الإيجابية....
12.....	8.1 استخدام وسائل منع الحمل.....
14.....	الزواج المبكر وفارق العمر بين الزوجين
17.....	العنف الأسري.....
18.....	ملحق: الجداول الإحصائية

## قائمة الرسوم البيانية

13.....	رسم بياني RH.1: النسبة المئوية للنساء المتزوجات بين عمر 15 و 49 اللواتي يستخدمن (أو زوجهن يستخدم) وسيلة وقائية، لبنان، 2009
15.....	رسم بياني CP.1: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب المنطقة الجغرافية، لبنان، 2009
16.....	رسم بياني CP.2: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب مستوى تعليم الأم، لبنان، 2009
16.....	رسم بياني CP.3: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب الفئة العمرية للمرأة، لبنان، 2009

## قائمة الاختصارات

حسب ورودها في النص

MICS	Multiple Indicators Cluster Survey	المسح العنقودي متعدد المؤشرات
UNICEF	United Nations Children's Fund	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
WFFC	World Fit for Children	عالم ملائم للأطفال
MDG	Millenium Development Goals	أهداف الألفية للتنمية
WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية
	IUD	اللؤلؤ الرحمي
	LAM	منع الحمل عن طريق إطالة فترة الرضاعة (ضها الرضاع)

إعتمد المسح ثلاثة استبيانات: استبيان الأسرة، استبيان المرأة واستبيان الاطفال دون خمس سنوات. بالإضافة الى النماذج المقترحة في استبيانات المسوح العنقودية المعتمدة عالمياً، وضع لبنان نموذجين اضافيين حول النشاط الاقتصادي والهجرة الدولية. وبعد تنفيذ الاختبار الأولي أدخل تعديل على محتوى النماذج وطريقة طرح الاسئلة والمفردات لتناسب اكثر والواقع اللبناني.

### العمل الميداني

تجدر الإشارة الى ان لبنان هو البلد الوحيد من بين البلدان التي نفذت المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، الذي اعتمد الـ (Personal PDA) (Digital Assistant)، أي حاسوب اليد لجمع البيانات في الميدان بدلاً من الاستبيانات الورقية، وهي المرة الاولى التي يستخدم فيها لبنان الـ PDA لجمع البيانات خلال العمل الميداني. ولهذه الغاية قام فريق عمل إدارة الإحصاء المركزي وبمساعدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مكتب بيروت، بوضع برنامج خاص لجمع البيانات وجرى تعريبه ليحل مكان الاستبيانات الورقية. وقد تم تدريب فريق العمل الميداني لمدة 6 أيام وكان التدريب ذا شقين، شق يتعلق باستعمال الـ PDA وشق بالمفاهيم والاستبيانات المستعملة خلال المسح. ووضعت إدارة الإحصاء المركزي لهذه الغاية دليلاً مفصلاً للعمل الميداني والمفاهيم الخاصة بالمسح وطريقة جمع البيانات عن طريق استخدام حاسوب اليد.

### معالجة البيانات

تم استخدام برنامج Visual Basic 2005 لجمع البيانات التي تمت معالجتها لاحقاً على برنامج ORACLE وبرنامج SPSS.

### نسبة الاستجابة

تمت بشكل عام مقابلة 13575 اسرة بنجاح لتشكل نسبة الاستجابة 89.4 في المئة، مع تفاوت بين المناطق. بلغ عدد السيدات المؤهلات (في عمر 15-49 سنة المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج) واللواتي تمت مقابلهن بنجاح 7560 امرأة (أو استمارة مستوفاة). أما عدد الاطفال دون 5 سنوات والذين تمت مقابلة مقدمي الرعاية لهم بنجاح فبلغ 3439 طفلاً (أو استمارة مستوفاة).

## الملخص التنفيذي

قامت إدارة الإحصاء المركزي في لبنان بتنفيذ المسح متعدد المؤشرات في العام 2009، وقدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسيف، مكتب بيروت، المساعدة الفنية والتقنية اللازمة لإنجاح هذا المسح.

### منهجية المسح

بلغ عدد المساكن المشغولة التي تم إختيارها ضمن إطار العينة 15181 مسكناً. جرى المسح بين شهر آذار 2009 وشهر كانون الاول 2009. أجري المسح على الاراضي اللبنانية كافة باستثناء المخيمات الفلسطينية في لبنان وكانت العينة ممثلة على صعيد لبنان. ككل، الا انه جرى تقسيم لبنان الى 9 مناطق على الشكل التالي:

#### 1- محافظة بيروت

محافظة جبل لبنان وهي مؤلفة من:

#### 2- ضواحي بيروت

#### 3- باقي جبل لبنان

محافظة لبنان الشمالي وهي مؤلفة من:

#### 4- قضاء عكار والمنية - الضنية

#### 5- باقي أقضية لبنان الشمالي

محافظة البقاع وهي مؤلفة من:

#### 6- قضاء بعلبك والهرمل

#### 7- باقي أقضية البقاع

#### 8- محافظة لبنان الجنوبي

#### 9- محافظة النبطية

تم سحب العينة الاحتمالية بالتساوي بين المناطق ما شكل بين 1560 و1758 أسرة في كل منطقة (Domain). وقد اعتمدت الخطة العنقودية في تصميم العينة، كما ونفذت هذه العملية على مرحلتين باعتماد تحديث مسح المباني والوحدات الذي نفذته إدارة الإحصاء المركزي في العام 2004-2005 كإطار لسحب العينة. تم في المرحلة الاولى اختيار الوحدات الأولية للعينة (الجزر) وجرى سحب ما مجموعه 60 جزيرة في كل منطقة.

وفي المرحلة الثانية اختير 30 مسكناً عشوائياً ضمن كل جزيرة وتمت مقابلة جميع الاسر في الجزيرة التي تتضمن 30 مسكناً وما دون.

### خصائص الأفراد والأسر المعيشية

تلقى ما يقرب من 85.3 في المئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12-23 شهراً الجرعة الأولى من لقاح شلل الأطفال قبل سن 12 شهراً. أما النسب المئوية للجرعات اللاحقة من هذا اللقاح فهي 86.7 في المئة للجرعة الثانية، و72.4 في المئة للجرعة الثالثة.

وتلقى 83.2 في المئة من الأطفال اللقاح الثلاثي، السحايا والتهاب الكبد الوبائي (أو اللقاح الخماسي) قبل سن 12 شهراً. وتنخفض هذه النسبة إلى 70.6 في المئة للجرعة الثالثة. أما بالنسبة لتغطية لقاح الحصبة قبل بلوغ الطفل 12 شهراً فكانت 70.9 في المئة.

### الإصابة بالاسهال والالتهاب الرئوي الحاد

أظهرت النتائج أن 8.5 في المئة من الأطفال أصيبوا بالاسهال خلال الأسبوعين السابقين للمسح. وقد تلقى حوالي 64.8 في المئة من الأطفال سائلاً من عيوات أملاح معالجة الجفاف و37.2 في المئة من الأطفال تلقوا سوائل معالجة الجفاف المعدة مسبقاً، بينما تلقى 36 في المئة سوائل منزلية من تلك الموصى بها.

أفادت الأمهات أو مقدمات الرعاية لأطفال ان 3.1 في المئة من الأطفال بعمر 0-59 شهراً ظهرت عليهم أعراض الالتهاب الرئوي الحاد خلال الأسبوعين السابقين للمسح.

### مياه الشرب

97.9 في المئة من الأسر في لبنان تستخدم مصادر محسنة للشرب، لكن يحصل حوالي ثلث الأسر فقط على المياه المنقولة بانابيب أما نصف الأسر فيستعمل المياه المعبأة أو المنقاة في الغالونات. 22 في المئة من الأسر تستخدم طرق معالجة للمياه لجعلها أكثر اماناً للشرب.

### الصحة الإنجابية

أظهرت النتائج أن 53.7 في المئة من السيدات المتزوجات وقت إجراء المسح يستخدمن حالياً هن أو أزواجهن وسائل لمنع الحمل. وتستعمل غالبية النساء (44.8 في المئة) وسائل حديثة أكثر من الوسائل التقليدية (8.9 في المئة)، أما الوسائل الأكثر شيوعاً فهي حبوب منع الحمل واللولب الرحمي.

في ما خص أبرز المؤشرات المتعلقة بالأسر المعيشية والأفراد بشكل عام، أظهرت النتائج أن حوالي 15 في المئة من الأسر ترأسها امرأة مقابل 85 في المئة من الأسر التي يرأسها رجل. وتتوزع الأسر على المناطق على الشكل التالي: 53.6 في المئة في محافظتي بيروت وجبل لبنان مقابل 46.4 في المئة في المحافظات الباقية (لبنان الشمالي، البقاع، لبنان الجنوبي والنبطية).

من ناحية أخرى بلغت نسبة الأطفال دون 18 سنة في المئة، وشكلت نسبة كبار السن بعمر 65 سنة وما فوق 7.8 في المئة. وتنخفض معدلات الذكورة إلى ما دون المئة في الفئات العمرية 25-44 سنة، ويبلغ معدل الإعالة العمرية في لبنان 48.4 في المئة.

### وفيات الأطفال والرضع

بلغ مؤشر وفيات الأطفال دون سن الخامسة 10 في الألف و9 في الألف لوفيات الرضع.

### الرضاعة الطبيعية

بلغت نسبة الرضاعة الطبيعية الحصرية للأطفال الذين يقل عمرهم عن 6 أشهر 14.8 في المئة بشكل عام في لبنان مع تفاوت على صعيد المناطق. وبلغت نسبة استمرار الرضاعة الطبيعية للأطفال بعمر 12-15 شهراً 37.5 في المئة و14.6 في المئة للأطفال بعمر 20-23 شهراً.

### أضافة اليود الى ملح الطعام

أما بالنسبة لاستهلاك الملح المعالج باليود، فقد بلغت نسبة الأسر المستخدمة للملح الميودن 70.7 في المئة.

### نقص الوزن عند الميلاد

95.7 في المئة من الأطفال تم وزنهم عند ولادتهم وكان حوالي 11.5 في المئة منهم يزنون أقل من 2500 غرام عند الولادة مع إختلافات بين المناطق.

### التحصين

بلغت نسبة الأطفال بعمر 12-23 شهراً الذين كان لديهم بطاقات صحية 91.3 في المئة وبنسبة إجمالية تمت رؤية 54.6 في المئة من هذه البطاقات.

## نمو الاطفال

## تسجيل المواليد

تُظهر النتائج انه تم تسجيل كل ولادات الاطفال دون سن الخامسة من العمر.

## عمل الاطفال

بلغت نسبة عمل الاطفال في عمر 5-14 سنة في لبنان 1.9 في المئة (2.7 في المئة للفتيان و0.9 في المئة للفتيات). و من أصل نسبة 98.1 في المئة من الاطفال في الفئة العمرية ذاتها الذين يحضرون المدرسة انخرط 1.4 في المئة في عمالة شاقة. ويمثل هؤلاء الطلاب العاملون نسبة 72.1 في المئة من مجمل الاطفال العاملين.

## تأديب الاطفال

تعرّض 81.9 في المئة من الاطفال في لبنان الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و14 سنة لشكل واحد على الاقل من اشكال العقاب النفسي أو الجسدي على يد أمهاتهم أو أولياء أمرهم أو أفراد آخرين من أسرتهن. وتعرّض 13 في المئة من الاطفال لعقاب جسدي شديد.

## الزواج المبكر وفارق العمر بين الزوجين

تظهر النتائج ان 2.1 في المئة من النساء بين 15 و49 عاماً قد تزوجن قبل سن الـ15، في حين أنّ 13.4 في المئة من النساء اللواتي تبلغ أعمارهنّ 20 إلى 49 عاماً تزوجن قبل سن الـ18 عاماً. وتشير النتائج إلى وجود فارق كبير في العمر بين الزوجين في لبنان. فحوالي ثلث النساء في لبنان اللواتي يبلغن من 20 إلى 24 عاماً، متزوجات من رجال يكبرونهنّ بعشر سنوات أو أكثر.

## العنف الاسري

تمّ طرح عدد من الأسئلة على النساء في عمر 15-49 عاماً (المتزوجات حالياً) بهدف معرفة آرائهنّ حول ما إذا كان من حق الزوج أن يضرب زوجته في أوضاع مختلفة. وتشير النتائج الى ان 9.7 في المئة من النساء في لبنان يعتقدن ان للزوج الحق في ضرب زوجته. وكان سبب إهمال الزوجة لأولادها من أهم الأسباب التي تعطي الزوج هذا الحق (7.4 في المئة).

تم جمع بيانات حول عدد من النشاطات التي تدعم التعليم المبكر في المسح وتشمل ممارسة الراشدين نشاطات مع الاطفال مثل قراءة الكتب أو مشاهدة الصور فيها، رواية الحكايات... وبلغ العدد الوسطي للنشاطات التي انخرط فيها الراشدون مع الاولاد 3.9 نشاطاً.

يعيش 77.2 في المئة من الاطفال في منازلهم حيث يوجد 3 كتب على الاقل غير مخصصة للاطفال. لكن 28.5 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً لديهم كتب خاصة بهم. ويمتلك 16.7 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً ثلاث ألعاب أو أكثر يلعبون بها في المنزل بينما لا يمتلك 9.8 في المئة من الاطفال أي لعبة.

أما لناحية ترك الاطفال بمفردهم أو برعاية أطفال آخرين، تُبين النتائج ان 8.3 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً تركوا تحت رعاية أطفال آخرين، و1.8 في المئة من الاطفال تركوا بمفردهم خلال الاسبوع السابق للمقابلة.

## التعليم

تشير النتائج إلى ان نسبة الاطفال بعمر 36-59 شهراً الملحقين بأحد أطر أو برامج التعليم ما قبل المدرسي بلغت 61.7 في المئة وأنّ 88.5 في المئة من الاطفال الذين هم في عمر دخول المدرسة الابتدائية (أي 6 سنوات) يتابعون الدراسة خلال السنة الجارية في الصف الابتدائي الاول. وبلغت نسبة الاطفال في سن المدرسة الابتدائية (أي 6-11 سنة) الذين يلتحقون بالمدرسة في السنة الجارية 98.3 في المئة. وفيما خص الالتحاق بالمدرسة المتوسطة (للاطفال بعمر 12-17 سنة) شكلت هذه النسبة 81.1 في المئة.

لناحية التسرب المدرسي، تشير النتائج الى عدم وجوده في المرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبة الاطفال الذين يصلون إلى الصف الخامس الابتدائي (من أصل الذين دخلوا الصف الاول الابتدائي) 99.8 في المئة. في حين بلغت نسبة التأخر المدرسي في المرحلة الابتدائية 5.9 في المئة، ويساوي معدل التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي 1.00.

### الهجرة الدولية

بلغت نسبة الاسر التي لديها فرد (أو أكثر) مهاجر منذ العام 2004، 6.3 في المئة من إجمالي الاسر في لبنان.

وأظهرت نتائج المسح ان حوالي 76.3 في المئة من الافراد المهاجرين منذ العام 2004 هم رجال مقابل 23.7 في المئة للنساء.

وكان عمر أغلبية المهاجرين دون 35 سنة عند هجرتهم، وشكلت نسبتهم 77.4 في المئة من مجموع المهاجرين. كما ان غالبية المهاجرين هم من حملة الشهادات الجامعية، وشكلت نسبتهم 44.4 في المئة.

وبالنسبة للسبب الرئيسي الذي دفع الافرا إلى الهجرة الى الخارج فهو البحث عن عمل (بنسبة 65.9 في المئة).

فيما خص البلدان التي قصدتها المهاجرون، فقد توجّه أغلبهم الى البلدان العربية (39.2 في المئة) والبلدان الاوروبية (19.7 في المئة) والى أميركا وكندا (19.5 في المئة) والبلدان الافريقية (12.1 في المئة).

ويرتبط هذا المؤشر بالعمر بشكلٍ سلبي إذ ينخفض من نسبة 22.2 في المئة للشابات من عمر 15 إلى 19 سنة ليصل إلى 8 في المئة للنساء الأكبر سنًا (45-49 سنة). كذلك، تنخفض النسبة لدى النساء المتعلّقات.

### الاعاقة عند الاطفال

تم الابلاغ عن نوع واحد من الاعاقة على الاقل عند حوالي 8 في المئة من الاطفال في لبنان بعمر 2 الى 9 سنوات.

ومن أكثر الاعاقات التي تم الإبلاغ عنها عدم القدرة على الرؤية في الليل أو في النهار.

### التيمّم

إنّ 2.8 في المئة من الأطفال في عمر صفر إلى 17 عامًا في لبنان هم من الأيتام الذين فقدوا أحد الوالدين على الأقل، وأقل من واحد في المئة من الأطفال لا يعيشون مع أحد الوالدين الطبيعيين. وترتفع نسبة الأيتام مع العمر لتبلغ الحد الأقصى عند الأطفال من 15-17 عامًا (5.8 في المئة).

### النشاط الاقتصادي

تشير النتائج إلى ان معدل النشاط الاقتصادي للافراد بعمر 15 سنة وما فوق قد بلغ 47.6 في المئة (22.8 في المئة للنساء مقابل 72.8 في المئة للرجال).

وبلغت نسبة العاملين الى اجمالي السكان (للافراد بعمر 15 سنة وما فوق) 44.6 في المئة (20.4 في المئة للنساء مقابل 69.2 في المئة للرجال).

اما معدل البطالة (للافراد بعمر 15-64 سنة) فقد قُدر بحوالي 6.4 في المئة (10.4 في المئة للنساء مقابل 5 في المئة للرجال).

### 3. الصحة الإنجابية

#### 8.1 استخدام وسائل منع الحمل

ينطوي التنظيم السليم للأسرة على أهمية كبرى لصحة الأم والطفل، وذلك من خلال منع الحمل المبكر أو المتأخر جداً وإطالة الفترة بين حمل وآخر والحد من عدد الأطفال. ويتوخى هدف وثيقة "عالم جدير بالأطفال" إتاحة المعلومات والخدمات لكل الأزواج بغية منع الحمل المبكر أو المتقارب أو المتأخر جداً أو منع إنجاب الكثير من الأولاد.

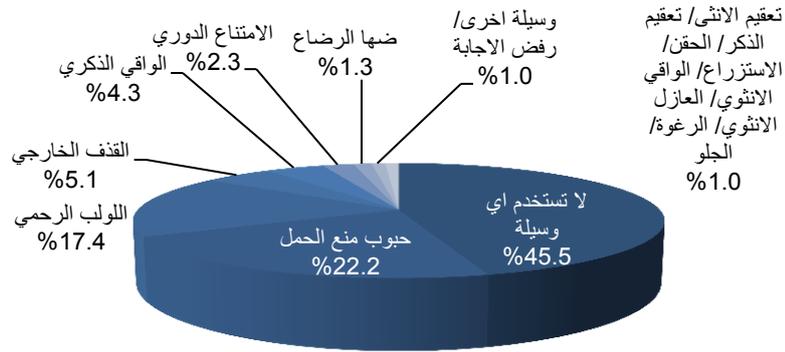
يمكن تعريف الاستخدام الحالي لوسائل منع الحمل بالاستناد إلى معدل النساء اللواتي صرّحن بأنهن كن يعتمدن وسيلة لمنع الحمل خلال المقابلة. وثم في المسح العنقودي متعدد المؤشرات في لبنان تم طرح أسئلة عن الاستخدام الحالي لوسائل منع الحمل على النساء اللواتي كنّ متزوجات في فترة المسح.

أفيد بأن 53.7 في المئة من النساء المتزوجات يستخدمن حالياً هنّ أو أزواجهنّ وسائل لمنع الحمل (الجدول RH1). تستعمل غالبية النساء (44.8 في المئة) الطرق الحديثة أكثر من التقليدية (8.9 في المئة). أما الوسائل الأكثر انتشاراً فهي حبوب منع الحمل التي تستعملها امرأة واحدة من بين 5 نساء متزوجات في لبنان (الرسم RH1). أما الطريقة الثانية الأكثر شيوعاً فهي اللولب الرحمي الذي تستعمله 17.4 في المئة من النساء المتزوجات، يليها فوراً القذف الخارجي (5.1 في المئة). وقد أفيد بأن 4.3 في المئة فقط من الذين شملهم الاستطلاع يلجأون إلى الواقي الذكري و2.3 في المئة يعتمدون الامتناع الدوري.

ينتشر استخدام وسائل منع الحمل بشكل كبير في محافظة بيروت ومنطقة ضواحي بيروت (62.4 في المئة)، وهو أقل انتشاراً في محافظة النبطية (32.6 في المئة). وتستخدم حوالي 21 في المئة من النساء المتزوجات اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و19 سنة وسيلة لمنع الحمل حالياً مقابل 43.6 في المئة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 20 و24 سنة. وترتفع هذه النسبة بحسب العمر حتى أواخر الثلاثينات ثم تنخفض.

يرتبط عدد الأطفال الأحياء ارتباطاً مباشراً بطرق منع الحمل. وترتفع نسبة النساء اللواتي يستعملن أي وسيلة من وسائل منع الحمل من 1.8 في المئة بين النساء اللواتي ليس لديهن أطفال إلى 64.7 في المئة من النساء اللواتي لديهن أربعة أطفال أو أكثر.

رسم بياني RH.1: النسبة المئوية للنساء المتزوجات بين عمر 15 و49 اللواتي يستخدمن (أو زوجهن يستخدم) وسيلة وقائية، لبنان، 2009.



## الزواج المبكر وفارق العمر بين الزوجين

تتزوج فتيات كثيرات قبل بلوغهن 18 عاماً. ووفقاً لتقديرات اليونسيف العالمية هناك أكثر من 60 مليون امرأة في عمر 20-24 عاماً تزوجن/ارتبطن قبل بلوغهن 18 عاماً. ومن بين العوامل التي تؤثر على معدلات زواج الأطفال، نذكر: وضع نظام التسجيل المدني في البلد الذي يقدم دليلاً على عمر الطفل؛ وجود إطار تشريعي ملائم تدعمه آليات تنفيذ فاعلة للتعامل مع حالات زواج الأطفال؛ توفر قوانين تقليدية أو دينية تتغاضى عن تلك الممارسة.

نجد في أجزاء كثيرة من العالم، آباءً يشجعون زواج بناتهم وهن في عمر الطفولة على أمل أن يستفيدوا من الزواج استفادة مالية واجتماعية، علاوةً على أن الزواج يخلص الأسرة من بعض الأعباء المالية. إن زواج الأطفال هو في الواقع انتهاك لحقوق الإنسان، إذ إنه يعيق نمو الفتيات بصورة خاصة لما ينتج عنه من حمل مبكر وعزلة اجتماعية، بالإضافة إلى حرمانهن من استكمال التعليم أو التدريب المهني، ما يؤدي إلى الفقر المرتبط بالنوع الاجتماعي. وينص "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" على أن من حق كل إنسان أن يوافق على زواجه بشكل "كامل لا إكراه فيه"، مع الاعتراف بأن القبول لا يكون "كاملاً ولا إكراه فيه" عندما يكون أحد الطرفين المعنيين غير ناضج وغير قادر على اتخاذ قرار يتعلق باختيار شريك العمر. وتذكر اتفاقية "القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" الحق في الحماية من زواج الأطفال في المادة 16 التي تنص على ما يلي: "لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج... وعلى الرغم من أن "معاهدة حقوق الطفل" لا تتناول موضوع الزواج تناوياً مباشراً، فإن زواج الأطفال يتصل بعدد من الحقوق الأخرى- مثل حق التعبير عن الرأي بحرية، وحق الحماية من جميع أشكال إساءة المعاملة، وحق الحماية من الممارسات التقليدية المؤذية- كما تشير إليه لجنة حقوق الطفل بصورة متكررة. ومن بين الاتفاقيات الدولية الأخرى التي تعنى بزواج الأطفال، اتفاقية الرضى بالزواج والحد الأدنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج، والميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل وبروتوكول حقوق المرأة في إفريقيا الملحق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. كما نصّ المنتدى الإفريقي الشامل لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال على أن زواج الأطفال يندرج ضمن أنواع الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال.

إن فئة الإناث الصغيرات المتزوجات فئة فريدة، وإن كانت غالباً غير ملحوظة. وقد يُطلب من الزوجات الصغيرات أن يقمن بأعمال منزلية شاقة، وذلك تحت الضغط، لكي يثبتن خصوبتهن، ويصبحن مسؤولات عن تربية أطفالهن بينما ما زلن هن أنفسهن أطفالاً. وليس للزوجات والأمهات الصغيرات سوى مساحة محدودة لاتخاذ القرارات وخيارات قليلة في الحياة. ويتأثر الذكور أيضاً بالزواج المبكر، بيد أن هذه المسألة تنتشر أكثر بين الإناث وتترك عليهن آثاراً سلبية أكبر.

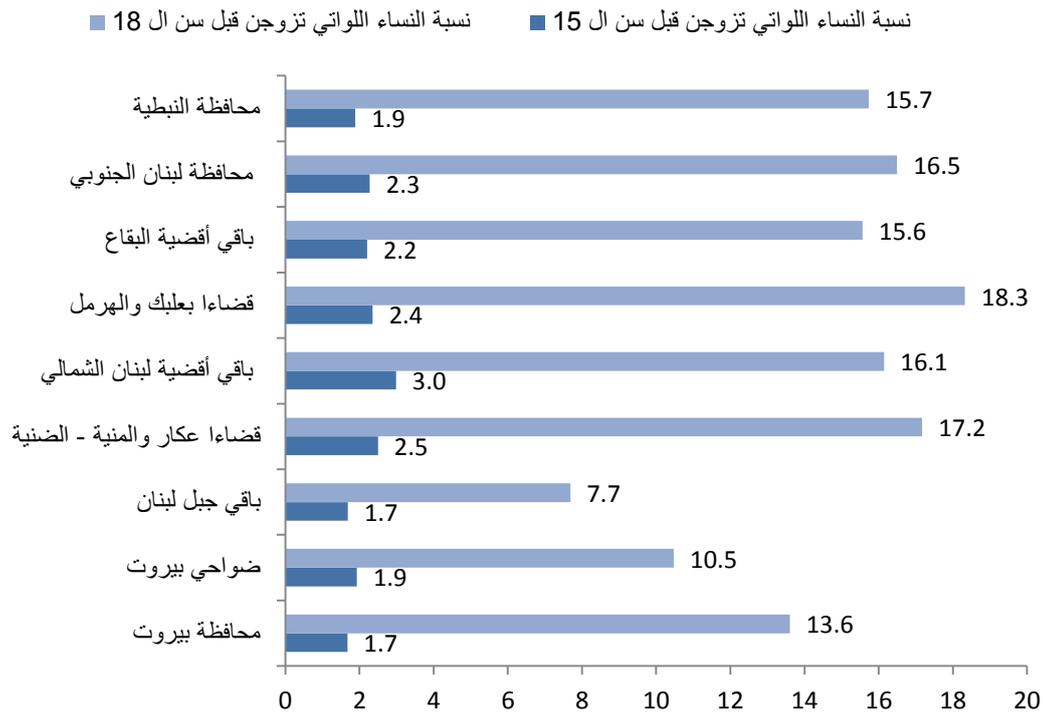
تشير الدراسات إلى أن عدداً كبيراً من العوامل يساعد على تعرض الأطفال لخطر الزواج المبكر. فالفقر، وحماية الفتيات، وشرف الأسرة، والحاجة إلى الاستقرار في فترات عدم الاستقرار الاجتماعي، كلها عوامل مهمة تُعرض الفتيات لخطر الزواج في سن الطفولة. وتميل النساء اللواتي تزوجن في سن مبكرة إلى الاعتقاد بأنّ من المقبول أحياناً أن يضرب الزوج زوجته، وغالباً ما يتعرضن لأنواع من العنف الأسري. كما يؤدي الفارق العمري الكبير بين الزوجين إلى رفع احتمالات العنف الأسري والتمرل المبكر.

يرتبط السن الذي تصبح فيه الفتيات ناشطات جنسياً ارتباطاً وثيقاً بقضية زواج الأطفال. فالنساء اللواتي يتزوجن قبل سن 18 عاماً يملن إلى إنجاب عدد أكبر من الأطفال مقارنة بالنساء اللواتي يتزوجن وهن أكبر سناً. وترجع معظم وفيات الشابات المتزوجات وغير المتزوجات في عمر 15 إلى 19 عاماً إلى أسباب تتعلق بالحمل، ولا سيما بين الفتيات الأصغر سناً من هذه الفئة. ويؤدي الطلب من الزوجات الصغيرات أن ينجبن، والخلل في ميزان القوة بين الزوجين، إلى ندرة استخدام الواقي بين مثل هذين الزوجين.

يتم استخدام اثنين من المؤشرات لتقدير النسبة المئوية للنساء اللواتي تزوجن قبل سن 15 عاماً والنسبة المئوية للنساء اللواتي تزوجن قبل سن 18 عاماً. ويقدم الجدول CP.5 النسب المئوية للنساء اللواتي تزوجن في أعمار مختلفة. ثمة

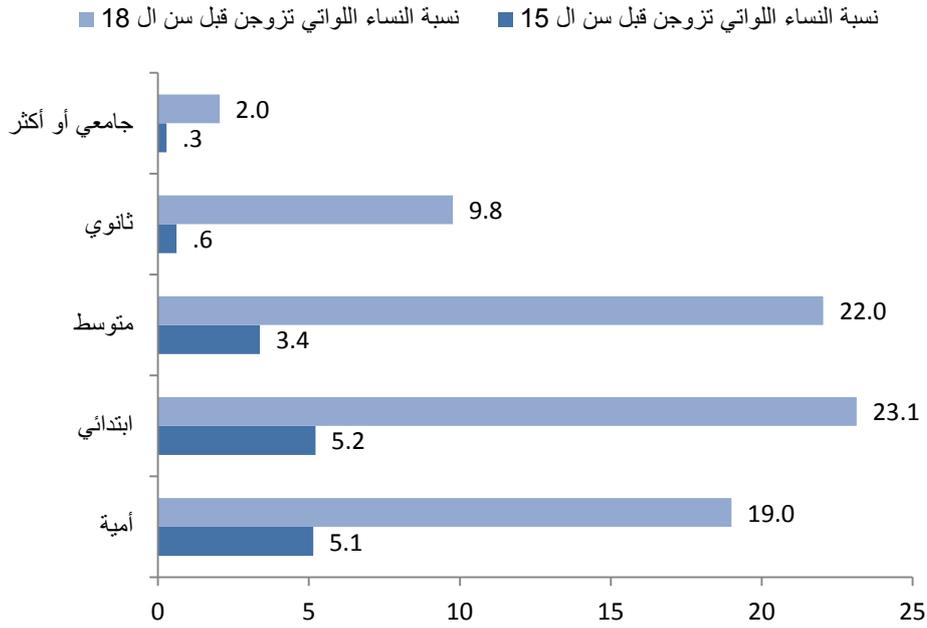
2.1 في المئة من النساء اللواتي يبلغن من 15 إلى 49 عاماً قد تزوجن قبل سن 15 عاماً في حين تزوجت 13.4 في المئة من النساء اللواتي يبلغن من 20 إلى 49 عاماً قبل سن 18 عاماً. ومن خلال دراستنا للفئتين العمريتين للنساء 49-15 و 49-20 عاماً، نجد أنّ 16.7 في المئة من النساء في عمر 45 - 49 عاماً تزوجن قبل بلوغهن 18 عاماً، مقارنةً بـ 6.1 في المئة من النساء اللواتي يبلغن 20 إلى 24 عاماً. ويبلغ معدّل الفتيات اللواتي تزوجن قبل سن 15 عاماً في بيروت 1.7 في المئة، واللواتي تزوجن قبل سن 18 عاماً في ضواحي بيروت 10.5 في المئة وفي ما تبقى من جبل لبنان 7.7 في المئة، وهي نسب أقل من المعدل الوطني.

رسم بياني CP.1: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب المنطقة الجغرافية، لبنان، 2009

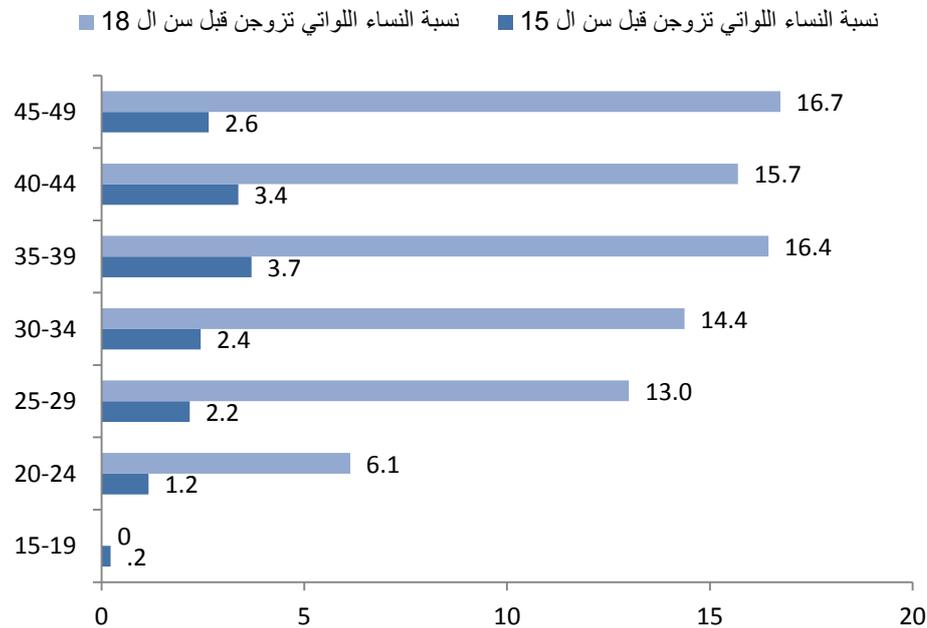


أما لجهة مستوى تعليم الأم فإن نسبة المتزوجات في عمر أقل من 18 سنة، من أصل مجموع النساء في عمر 20-49 سنة، تتدرج بين 19 في المئة لمن أمهاتهن أميات، و 23.1 في المئة لمن أمهاتهن من مستوى تعليمي ابتدائي، و 22 في المئة و 9.8 في المئة و 2 في المئة لمن أمهاتهن من مستوى تعليمي متوسط وثانوي وجامعي.

رسم بياني CP.2: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب مستوى تعليم الأم، لبنان، 2009



رسم بياني CP.3: نسب النساء في عمر 15-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 15 سنة، ونسب النساء في عمر 20-49 سنة اللواتي تزوجن في عمر أقل من 18 سنة بحسب الفئة العمرية للمرأة، لبنان، 2009



المؤشر الثاني هو الفارق في العمر بين الزوجين ويُقاس بالنسبة المئوية للنساء المتزوجات من رجال يكبرونهن بعشر سنوات أو أكثر. ويعرض الجدول CP.6 نتائج الفارق العمري بين الزوجين. وتشير النتائج إلى وجود فارق كبير في العمر بين الزوجين في لبنان. فحوالي ثلث النساء في لبنان اللواتي يبلغن من 20 إلى 24 عامًا، متزوجات من رجال يكبرونهن بعشر سنوات أو أكثر. ويبلغ فارق العمر في بيروت أعلى نسبة (48 في المئة) تليها ضواحي بيروت (38.2 في المئة) ومن ثم ما تبقى من جبل لبنان (37.5 في المئة). أما نسبة النساء اللواتي يحملن شهادات جامعية، فهي الأقل وفق هذا المؤشر.

## العنف الأسري

لقد تمّ طرح عدد من الأسئلة على النساء في عمر 15-49 عامًا بهدف معرفة آرائهنّ في ما إذا كان من حق الزوج أن يضرب زوجته في مواقف مختلفة. والغرض من هذه الأسئلة هو معرفة المعتقدات الثقافية التي قد ترتبط بانتشار ممارسة الأزواج للعنف الأسري ضد نساءهم. ويُعتمد هنا على فرضية أن النساء اللواتي يرين أن للزوج الحق في ضرب زوجته في أحد المواقف المذكورة، يتعرضن بأنفسهن للضرب من أزواجهن. ويعرض الجدول CP.9 الإجابات عن هذه الأسئلة. وتشير النتائج إلى نسبة النساء اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و49 عامًا واللواتي يعتقدن أنّ للزوج الحق في ضرب زوجته إذا خرجت من دون إخباره أو عندما تهمل الأولاد أو عندما تتجادل معه أو ترفض إقامة علاقة جنسية معه أو عندما تحرق الطعام. وتُعتبر نسبة النساء اللواتي يبلغن من العمر 15 إلى 49 عامًا واللواتي يعتقدن أنّ للزوج الحق في ضرب زوجته لأي من الأسباب المذكورة أنّفأ، هي المؤشّر الذي يمكن استخدامه لتقييم الموقف تجاه العنف الأسري.

وتشير النتائج إلى أنّ 9.7 في المئة من النساء في لبنان يعتقدن أنّ للزوج الحق في ضرب زوجته. وقد كان إهمال الزوجة لأولادها من أهم الأسباب التي تعطي الزوج هذا الحق (7.4 في المئة). ويختلف المؤشّر بشكل كبير بحسب المنطقة حيث إنّ ربع النساء في محافظة شمال لبنان يعتقدن أنّ للزوج الحق في ضرب زوجته لأي من الأسباب. أما في قضاءي بعلبك والهرمل وما تبقي من جبل لبنان، فالنسب منخفضة جدًا في ما يتعلق بهذا المؤشّر. ويرتبط هذا المؤشّر بالعمر بشكلٍ سلبي إذ ينخفض من نسبة 22.2 في المئة للشابات من عمر 15 إلى 19 ليصل إلى 8.1 في المئة للنساء الأكبر سنًا (45-49 سنة). كذلك، تنخفض النسبة بين النساء المتعلّمات.

## ملحق: الجداول الإحصائية

(هذه الجداول متوفرة في ملف مرفق لهذا التقرير على نفس الموقع الإلكتروني لإدارة الإحصاء المركزي)

جدول RH.1: استخدام طرق منع الحمل، لبنان، 2009

جدول CP.5: الزواج المبكر، لبنان، 2009

جدول CP.6: الفارق العمري بين الزوجين، لبنان، 2009

جدول CP.9: الاتجاهات نحو العنف الأسري، لبنان، 2009